

البداية والنهاية

وكان هذه الابيات قطعة من جوابه لعبد ا بن الزبيري وا أعلم .
اخر الكلام على وقعة أحد .

فصل .

قد تقدم ما وقع في هذه السنة الثالثة من الحوادث والغزوات والسرايا ومن أشهرها وقعة أحد كانت في النصف من شوال منها وقد تقدم بسطها و الحمد .
وفيها في أحد توفي شهيدا أبو يعلى ويقال أبو عماره أيضا حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وآله وأسد رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رضيع النبي صلى الله عليه وآله هو وأبو سلمة بن عبد الأسد أرضعتهم ثويبة مولاة أبي لهب كما ثبت ذلك في الحديث المتفق عليه فعلى هذا يكون قد جاوز الخمسين من النسيين يوم قتل Bهم فإنه كان من الشجعان الأبطال ومن الصديقين الكبار وقتل معه يومئذ تمام السبعين Bهم أجمعين .

وفيها عقد عثمان بن عفان على أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وآله بعد وفاة أختها رقية وكان عقده عليها في ربيع الاول منها وبنى بها في جمادى الآخرة منها كما تقدم فيها ذكره الواقدي وفيها قال ابن جرير ولد لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن بن علي بن أبي طالب قال وفيها علقت بالحسين Bهم * بسم الله الرحمن الرحيم * * رب يسر * .
سنة أربع من الهجرة النبوية .

في المحرم منها كانت سرية أبي سلمة بن عبد الأسد أبي طلحة الاسدي فانتهى الى ما يقال له قطن قال الواقدي حدثنا عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد اليربوعي عن سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة وغيره قالوا شهد أبو سلمة أحدا فجرح جرحا على عضده فأقام شهرا يداوى فلما كان المحرم على رأس خمسة وثلاثين شهرا من الهجرة دعاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اخرج في هذه السرية فقد استعملتك عليها وعقد له لواء وقال سر حتى تأتي أرض بني أسد فأغر عليهم وأوصاه بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا وخرج معه في تلك السرية خمسون ومائة فانتهى الى أدنى قطن وهو ماء لبني أسد وكان هناك طلحة الاسدي وأخوه سلمة ابنا خويلد وقد جمعا حلفاء من بني أسد ليقتدوا حرب النبي صلى الله عليه وآله فجاء رجل منهم الى النبي صلى الله عليه وآله فأخبره بما تماأوا عليه